ما يقع الذي هو شيء فزيد منطلق اى الانطلاق ثابت لزيد على كل حال بمعنى ان
من الاحوال فاذا علمت ان اصل اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء
فزيد منطلق فقد علمت انه التزم حذف الفعل الداخل عليه اما لا
ن المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف الفعل جعل
الداخلة عليها اما
الجزء الذي هو في جوابها بين اما وبين فائها عوضا عن الفعل المحذوف
وهو الاسم الواقع بعد اما لكراهتهم ان تلى آلة الجزاء وهي الفاء آلة
الشرط وهي اما وقال بعض النحويين ان الاسم الذي بعد اما ليس
جزءا مما في حيز جواب اما بل هو معمول لفعل محذوف تقديره مهما
ذكر زيد فهو منطلق فصل واذن جواب وجزاء اى واذن جواب لقول
الرجل وجزاء لفعله وانما اتى بها في آخر بيان حروف الشرط لمشابهتها
الشرط والجزاء من حيث انها جواب وجزاء يقول الشخص انا اتيك

فنقول

فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وقد صيرت اكرامك جزاء
له على اتيانه فصل وعملها اى وعمل اذن وهو النصب في فعل مستقبل
غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول انا اكرمك اذن احبك وانما
تعمل اذن بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا
وجزاء والجزاء لا يكون الا في الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها
على ما قبلها اى لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا يلزم توارد
العاملين وهما اذن وما قبلها على معمول واحد فصل وتلغيها اى
وهو غير جائز
وتلغي اذن اى وتبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقد
احد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فصل
او معتمدا على ما قبلها اى وتلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور
بعدها معتمدا على ما قبلها لفقد الشرط الثاني كقولك لمن قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)